



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا

ISSN (Print):- 1110-1237

ISSN (Online):- 2735-3761

<https://mkmgt.journals.ekb.eg>

المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥



واقع توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية مهارات الفهم القرائي  
لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي

إعداد

أ.د/ علي بن حسن الزهراني

أستاذ التربية الخاصة، كلية التربية

جامعة الملك سعود

المملكة العربية السعودية

أ/ أثير براهيم السلطان

باحثة دكتوراة التربية الخاصة، كلية التربية،

جامعة الملك سعود

المملكة العربية السعودية

[442203076@student.ksu.edu.sa](mailto:442203076@student.ksu.edu.sa)

المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥ م

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع وفاعلية توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي، مع الكشف عن ذلك تبعًا لاختلاف متغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص. حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي، وقام الباحثان بجمع البيانات من خلال تطبيق استبانة اشتملت على محورين؛ الأول يسعى لقياس واقع توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع في الصف السادس الابتدائي، والثاني حول فاعلية توظيف المعلمات لهذه الاستراتيجية، وفي المقدمة معلومات شخصية للمعلمات والمتمثلة في متغيرات الدراسة وهي المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص، واعتمد الباحثان على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة على فقرات الاستبانة (أوافق بشدة- أوافق- إلي حد ما- غير موافق- غير موافق بشدة). حيث شملت جميع أفراد الدراسة البالغ عددهم (٣٢) مشاركًا من معلمات التلميذات ضعيفات السمع في الصف السادس الابتدائي. وتوصلت الدراسة إلى أن واقع توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع جاء بدرجة منخفضة، على الرغم من أن المعلمات تحققوا من فعالية الاستراتيجية بعد تطبيقها مع التلميذات حيث جاءت النتائج بدرجة مرتفعة للفعالية، كما توصلت الدراسة إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة باستثناء وجود فرق دال إحصائيًا في واقع توظيف الاستراتيجية يعزى لمتغير الخبرة لصالح أكثر من ١٠ سنوات. وأوصت الدراسة بضرورة عقد ورش عمل تدريبية وتوعية المعلمات بأهمية استخدام استراتيجية SQ3R باعتبارها أحد الاستراتيجيات التعليمية المبنية على دراسات علمية.

**الكلمات المفتاحية:** SQ3R، الفهم القرائي، ضعاف السمع، الصف السادس.



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا

ISSN (Print):- 1110-1237

ISSN (Online):- 2735-3761

<https://mkmgt.journals.ekb.eg>

المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥



---

**The Reality of Female Teachers' Use of the SQ3R Strategy to Develop Reading Comprehension Skills Among Hearing-Impaired Female Students in the Sixth Grade of Primary School**  
**Atheer Ibrahim Al-Salman**

Department of Special Education, King Saud University,  
Saudi Arabia

**Prof. Dr. Ali Hasan Al-Zahrani**

Professor of Special Education, College of Education, King Saud University, Saudi Arabia

**Abstract**

This study aimed to identify the reality and effectiveness of teachers' use of the SQ3R strategy to develop reading comprehension skills among hearing-impaired female students in the sixth grade, while also examining this in relation to differences in variables such as academic qualification, years of experience, and specialization. The researchers used a descriptive survey approach and collected data through a questionnaire consisting of two sections: the first aimed to measure the reality of teachers' use of the SQ3R strategy to enhance reading comprehension skills among hearing-impaired female students in the sixth grade, and the second addressed the effectiveness of the teachers' use of this strategy. The questionnaire also included personal information about the teachers, including study variables such as academic qualification, years of experience, and specialization. The researchers relied on a five-point Likert scale for responding to the questionnaire items (Strongly Agree, Agree, Somewhat Agree, Disagree, Strongly Disagree). The study included all participants, totaling 32 teachers of hearing-impaired female students in the sixth grade. The study found that the reality of teachers' use of the SQ3R strategy to develop reading comprehension skills among hearing-impaired female students was low, despite the teachers recognizing the effectiveness of the strategy after applying it with the students, as the results showed a high degree of effectiveness. Additionally, the study concluded that there were no statistically significant differences attributed to the study variables, except for a statistically significant difference in the reality of using the strategy related to the variable of experience,



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا

ISSN (Print):- 1110-1237

ISSN (Online):- 2735-3761

<https://mkmgmt.journals.ekb.eg>



المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

---

favoring teachers with more than 10 years of experience. The study recommended the need to hold training workshops and raise teachers' awareness of the importance of using the SQ3R strategy, as it is one of the educational strategies based on scientific studies.

**Keywords:** *SQ3R, reading comprehension, hearing impairment, sixth grade.*

## المقدمة

تشكل القراءة أحد أهم المهارات التي دفعت الإنسان إلى التطور والرقي، فهي مفتاح العلم ووسيلة اتصال إنسانية مهمة، ونافذة يطل من خلالها الفرد على المعارف والثقافات المتنوعة، مما يسهم في تطوير شخصيته ورفقيه، وإشباع حاجاته، وتنمية فكره وخبراته بما تقدمه من أفكار وآراء تساعد في التعليم المستمر الذي أصبح ضرورة من ضروريات العصر، ومواكبة التطور العلمي، والتكيف الشخصي للمتغيرات السريعة الراهنة (الصباطي، ٢٠٢٠). ويمثل تطوير مهارات الفهم القرائي أحد أهم الأولويات في التعليم المعاصر، ومع ذلك فإن هذه المهارات تعد من أكثر المهارات تعقيداً بالنسبة للطلبة ضعاف السمع، حيث يعتبر الفهم القرائي هو الهدف الأسمى من عملية القراءة والتي يجب عليهم إتقانها لضمان تحقيق النجاح الأكاديمي، والاعداد الجيد للحياة التعليمية والمهنية المستقبلية (Kyle, & Cain, 2015). ويعد التعليم هو السبيل الرئيسي لمواجهة قضايا الحاضر والمستقبل الذي يكفل مواكبة التقدم وإرساء النهضة الحضارية للأمة وإعداد الأبناء القادرين على مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين (فرمان، ٢٠١٢).

في حين أن المعلم من الركائز الأساسية في نجاح عملية التعليم والتعلم، وتحقيق الأهداف الخاصة بكل مرحلة تعليمية، لذا يجب أن يتم تزويده بالمعارف والمفاهيم والمهارات الحديثة لمواكبة التطور بما يلائم متطلبات تلاميذه (النشوان، ٢٠١٧). ولا شك بأن معلمات التلميذات ضعيفات السمع بحاجة إلى التنمية والتطوير المستمر، والتعرف على استراتيجيات تعليمية فعالة، وممارسات تعليمية مبنية على أدلة علمية تمكنهن من تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بما يتوافق مع الخصائص التعليمية، حيث يواجهن صعوبات في مهارات ما وراء المعرفة نسبة إلى أقرانهن السامعات، فالصعوبات التي تواجه التلميذات ضعيفات السمع في القراءة تكمن في مهارات ما وراء المعرفة، لأن الوعي ما وراء المعرفي أثناء القراءة يسهم في توظيف المعرفة والسيطرة على مهارات التفكير للوصول إلى الفهم القرائي الكامل للنص المقروء (Borgana, et al., 2002; Marschark et al., 2010). ومن الاستراتيجيات التعليمية القائمة على التعلم النشط والمبنية على أدلة علمية استراتيجية روبنسون (SQ3R) فهي من الاستراتيجية

القائمة على مهارات ما وراء المعرفة وتضم مجموعة من الخبرات التعليمية القائمة على خمس خطوات متسلسلة، والتي تهدف إلى مساعدة التلميذات على قراءة النصوص واستيعابها بطريقة فعالة عبر خطوات منظمة (الزهراني، ٢٠٢٣). وتكمن أهمية استخدام استراتيجية SQ3R في تعليم القراءة للتفكير ما وراء المعرفي في أعلى مستوياته بأنواعه المختلفة، لأنها استراتيجية تشدد على الفهم والاستيعاب القرائي والمهارات المتعلقة بهما، حيث تميزت استراتيجية SQ3R بسهولة تطبيقها وإجراءاتها وإسهامها في تنمية قدرات المتعلم وجعله أكثر نشاطاً في عملية التعلم (عطية، ٢٠١٤).

### مشكلة البحث

تواجه التلميذات ضعيفات السمع في الصف السادس الابتدائي تحديات كبيرة في اكتساب مهارات الفهم القرائي، وهو ما يؤثر على الأداء الأكاديمي، حيث يحد الفقدان السمعي من الوصول الى الفهم القرائي، فانخفاض مستوى مهارات الفهم القرائي ينعكس على تدني التحصيل الأكاديمي بشكل مباشر؛ حيث إنه كلما زادت المتطلبات اللغوية ومستوى تعقيدها أصبحت قدرة التلميذات ذوات القصور السمعي على التحصيل أضعف، فبذلك يجب أن يكون تعليم مهارات القراءة هي الهدف الأساسي الذي تسعى إليه برامج التعليم (Ryu, 2021; Rinaldi, et al., 2021). مما يجعل التلميذات بحاجة إلى استراتيجيات تعليمية مبنية على أدلة علمية تساعدهم على فهم النصوص بشكل أفضل (McLeod & Harrison, 2019)، ويجب بذل المزيد من الجهود للتحسين المستمر في البرامج التعليمية التي تركز على التعلم النشط والتفاعل بين عناصر العملية التعليمية (Smith, et al., 2021). وعلى الرغم من فعالية استراتيجية SQ3R في الميدان التعليمي إلا انه لا توجد دراسات كافية توضح مدى توظيف هذه الاستراتيجية من قبل المعلمات في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع، لذا ستحاول هذه الدراسة بحث واقع توظيف استراتيجية SQ3R في برامج تعليم التلميذات ضعيفات السمع في الصف السادس الابتدائي، ويمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي:

ما واقع توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي؟  
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما واقع توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي؟  
٢- ما فاعلية توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي؟  
٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات التلميذات ضعيفات السمع في الصف السادس الابتدائي حول واقع استخدام استراتيجية SQ3R حسب اختلاف متغيرات (المؤهل العلمي- سنوات الخبرة- التخصص تعليم عام/ تربية خاصة)؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات التلميذات ضعيفات السمع في الصف السادس الابتدائي حول فاعلية توظيف استراتيجية SQ3R حسب اختلاف متغيرات (المؤهل العلمي- سنوات الخبرة- التخصص تعليم عام/ تربية خاصة)؟

#### أهداف الدراسة

١- التعرف على واقع توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي.  
٢- التعرف على فاعلية توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي.  
٣- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات معلمات التلميذات ضعيفات السمع في الصف السادس الابتدائي حول واقع وفاعلية توظيف استراتيجية SQ3R حسب اختلاف متغيرات (المؤهل العلمي- سنوات الخبرة- التخصص تعليم عام/ تربية خاصة)؟

## أهمية الدراسة

تركز هذه الدراسة على الصف السادس الابتدائي لان هذه المرحلة يتم فيها تعليم التلميذات مهارات الفهم القرائي بشكل موجه وأكثر تركيز، فهي مهارة محورية في البرامج الأكاديمية لتعليم التلميذات ضعيفات السمع في الصف السادس الابتدائي، وتتواكب مع الاهتمام الحالي في العمل على تحسين مهارات التلميذات ذوات القصور السمعي، كما يمكن تقديم توجيهات عملية للمعلمات، وكذلك المهتمين بتربية وتعليم التلميذات ضعيفات السمع حول كيفية تطبيق الاستراتيجية، وما هي التحديات التي تواجه المعلمات، وأثر ذلك على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلميذات، وتقديم توصيات قائمة على الأدلة لدعم المعلمات وتحسين نتائج التعليم وفقاً للنتائج، بالإضافة الاسهامات الأدبية إلى المكتبة العربية بمرجع علمي حول هذا الموضوع.



## الإطار النظري والدراسات السابقة

### القراءة

القراءة أمر إلهي عام فهي واجب على جميع المسلمين، فبالقراءة يتعرف المرء إلى خالقه، ويدرك مغزى وجوده في هذه الحياة الدنيا، فالقراءة تعمل على توسيع مدارك القارئ، فهي الوسط الذي يفهم الإنسان من خلاله ما يحصل من حوله، ويرى بالقراءة التطور في العالم، فإذا توسعت المدارك وحصل الفهم المطلوب كان ذلك دافعاً للإبداع، والاختراع، والابتكار (الأحمدي، ٢٠١٢). وللقراءة أهمية كبيرة فهي الوسيلة الأساسية لكل المدخلات الأكاديمية، وهي أساس لكل عملية تربوية، ولها دور كبير في الاستنكار والتحصيل الدراسي، حيث تعتبر أداة حيوية في اكتساب التلاميذ الخبرات والمعارف المختلفة، وتتصل بجميع المواد الدراسية الأخرى (الزهراني، والسلمان، ٢٠١٩)، ويؤثر نجاح التلميذ أو إخفاقه فيها بشكل مباشر على مستوى أداءه الأكاديمي (الريس، وآل ناجي، ٢٠١٤).

وتعرف القراءة بأنها قدرة المرء على تمييز الأحرف الهجائية والربط بينهما، ومن ثم ترجمة هذه الأحرف إلى معان، وأخيراً فهم هذه المعاني للوصول إلى المعنى المرجو من النص المقروء، وعادة ما تتبع القراءة بالفهم والتركيز والذي ينتج عنه التحليل والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، وتوظيف المادة المقروءة فيما يفيد القارئ (شريف وآخرون، ٢٠٠٩). وتعرف القراءة أيضاً بأنها عملية عقلية، انفعالية، دافعية تشمل تفسير الرموز، والرسوم التي يتلقاها القارئ، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج، والنقد، والحكم، والتذوق، وحل المشكلات (الزهراني، والسلمان، ٢٠١٩).

في حين تمثل حاسة السمع الوسيلة الرئيسية لتحقيق التواصل الإنساني، وهي ركيزة أساسية للتطور على المستوى المعرفي والاجتماعي والأكاديمي، وهي القاعدة المعرفية اللغوية التي تبنى لدى الطفل السامع بحيث تكون كأساس لتعلم القراءة، وفي المقابل نجد أن الطالب ضعيف السمع يواجه مشكلات في التواصل مع البيئة المحيطة منذ الولادة، وبالتالي يدخل مجال القراءة بقاعدة معرفية فقيرة جداً مما يؤدي إلى خبرات تعليمية تربوية محدودة (شيتز، ٢٠١٥/٢٠١٢؛ Villwock, et al., 2021). لذا فإن هناك تدني واضح

لدى التلميذات ضعيفات السمع في مستوى الفهم القرائي وصعوبة في التحصيل الدراسي بشكل مباشر بسبب الضعف في حاسة السمع. وسيسعى الباحثان في البحث الحالي إلى قياس واقع توظيف استراتيجية SQ3R في تنمية مهارات الفهم القرائي من قبل معلمات التلميذات ضعيفات السمع باعتبارها أحد استراتيجيات التعلم النشط الفعالة.

كما تسهم القراءة في تنمية الوعي اللغوي لدى التلميذات ضعيفات السمع من خلال اكتساب المفاهيم اللغوية الأساسية، مثل تركيب الجمل وفهم القواعد النحوية، وهذه المهارات ضرورية لتحسين قدرتهم على الفهم والتعبير في الحياة اليومية وكذلك في السياقات الأكاديمية (Mounty, et al., 2013). وتحسين القدرة على التعبير والتواصل من خلال تحسين مهارات التعبير الكتابي والتعبير الشفوي، والتفاعل مع النصوص المكتوبة، مما يسهم في تطوير المفردات ويعزز من القدرة على بناء الجمل المعقدة، وبالتالي دعم عملية التواصل بفاعلية. فالقراءة تمنح التلميذات ضعيفات السمع قدرة على الاستقلالية في التعلم، والكتب الإلكترونية التي تدعم النصوص بالصوت أو الترجمة النصية تساعد في تفاعل أفضل مع المحتوى الأكاديمي دون الحاجة إلى شرح وتوضيح شفوي مستمر (MacDonald, et al., 2020). كما أن القراءة تسهم في تحسين التفاعل الاجتماعي في البيئات التعليمية، من خلال المناقشة حول النصوص، وتبادل الأفكار والمواقف التي تتعلق بالتجارب الإنسانية، مما يساعد التلميذات ضعيفات السمع على التواصل بشكل أفضل مع أقرانهم، مما يعزز من المهارات العاطفية والاجتماعية لديهن (المنيعي، والريس، ٢٠١٤؛ Crume, 2013; Benedict, et al, 2015).

### الفهم القرائي

الهدف الأسمى من تدريس القراءة هو تمكين التلاميذ من الوصول إلى الفهم القرائي (Roehling at el., 2017)، ويقوم الفهم القرائي على فهم المعنى، أو الفكرة التي يقصد الكاتب إيصالها ويتم ذلك من خلال عملية عقلية ذهنية نشطة، يتداخل ويتفاعل فيها عوامل لغوية ومعرفية وإدراكية (الزهراني، ٢٠٢٣). ويعرف الفهم القرائي بأنه تفاعل بين أفكار الكاتب والخلفية المعرفية للقارئ، وهو نتاج عملية عقلية معرفية للربط بين الرمز والمعنى، وإيجاد المعنى المناسب للكلمة، وتحديد الأفكار الرئيسية والفرعية للنص القرائي،

وذلك لاستخلاص المعنى العام للموضوع (النشوان، ٢٠١٧). وعرفه (زاير، هاشم، ٢٠١٦) بأنه عملية تفكير متعددة الأبعاد، تقوم على التفاعل بين القارئ، والنص، والسياق. وتمكن القارئ من استخلاص المعنى من النص المكتوب. وتعرفه الدراسة الحالية إجرائياً بأنه قدرة التلميذات ضعيفات السمع على قراءة النصوص قراءة واعية يترتب عليها استطاعتهم على تحديد مرادف بعض الكلمات، وضدها، واستنتاج الأفكار الرئيسية، وذكر الدلائل لبعض العبارات، وتكوين الآراء حول الموضوعات المقروءة، وما يتبع ذلك من قدرتهن على فهم الموضوع فهماً صحيحاً، وذلك لرفع قدرتهن في التحصيل الأكاديمي للمواد الدراسية.

فالفهم القرائي هو عملية ذهنية معقدة تضمن تفاعل القارئ مع النص بهدف استخراج المعنى والفهم منه. فهو عملية نشطة ومستمرة حيث يقوم القارئ بتركيب المعاني بناء على معرفته السابقة، والمهارات اللغوية، وسياق النص. وتتكون من عدة مراحل وهي: مرحلة التعرف على الكلمات؛ حيث يتم التعرف على النص المكتوب وتحويل الرموز إلى أصوات أو معاني مفهومة. ثم مرحلة الاستيعاب؛ يحاول القارئ استيعاب المعنى العام للنص من خلال ربط الكلمات معاً وفهم الجمل والفقرات في السياق العام للنص. ثم مرحلة التحليل؛ فبعد أن يتمكن القارئ من فهم النص الأساسي، يبدأ في تحليل الأفكار والمعلومات التي يتضمنها النص، مثل تفسير المعاني، واستخراج الاستنتاجات، والتميز بين الحقائق والآراء. ثم مرحلة التقييم؛ حيث يقوم القارئ بتقييم النص من خلال التفكير في مدى مصداقيته وفائدته وتوافقه مع معرفته السابقة. وأخيراً مرحلة التطبيق؛ وهي القدرة على تطبيق المعلومات أو الأفكار التي تم فهمها في سياقات مختلفة وأحل المشكلات بناءً على ما تم استيعابه من النص.

ويعد الفهم القرائي من المهارات الأساسية التي تؤثر بشكل مباشر على التحصيل الأكاديمي، ولا سيما لدى الطلبة ذوي الضعف السمعي حيث يواجهون تحديات إضافية بسبب الصعوبة في الاستماع وفهم النصوص المنطوقة بشكل صحيح (أبو نيان، ٢٠١٥)، وتطوير مهارات الفهم القرائي لدى الطلبة ضعاف السمع يساهم في الوصول إلى المعلومات بطرق متعددة مثل النصوص المكتوبة والصور، مما يعزز القدرة على استيعاب

المفاهيم والمعلومات التي يصعب تلقيها من خلال السمع فقط، والتعويض عن بعض العوائق التي قد تواجههم في التفاعل مع المعلمين أو المواد الصوتية (Paul, 2009). والفهم القرائي ليس مقتصرًا على فهم النصوص فقط، بل يمتد أيضاً إلي تحسين مهارات القراءة والكتابة والتعبير، وعندما يكون التلميذ قادراً على فهم النصوص المكتوبة بشكل جيد، فإنه يكون أكثر قدرة على استخدام هذه المعرفة في التعبير عن نفسه سواء في الكتابة أو في التفاعل مع الآخرين (Marschark, & Knoors, 2012).

كما يعمل الفهم القرائي على تحفيز الطلبة ضعاف السمع على الانتباه والتركيز لفهم النصوص المكتوبة، مما يعزز من تطور المهارات المعرفية، وكذلك مهارات التفكير النقدي والتحليلي (Hall, et al., 2018)، فهو يعتبر حجر الزاوية لزيادة التحصيل الأكاديمي للطلبة ضعاف السمع في جميع المواد الدراسية، حيث إن هناك ارتباطاً مباشراً بين مستوى الفهم القرائي ونجاح الطلبة ضعاف السمع في اختبارات التحصيل الأكاديمي، مما يؤكد على أهمية تطوير هذه المهارة لتحسين الأداء التعليمي، كما يمكن أن يسهم ذلك في تحقيق استقلالية في التعلم والبحث عن المعلومات، فالقراءة الجيدة والفهم القرائي يمنح الطلبة ضعاف السمع فرصة لتطوير مهاراتهم الأكاديمية بدون الاعتماد على السمع والجانب الصوتي (Traxler, 2000).

### استراتيجية روبنسون SQ3R

تعرف الاستراتيجية بأنها: الخطوات الأساسية التي خطط لها المعلم لغرض تحقيق أهداف المنهج، فيدخل فيها كل فعل أو إجراء له غاية (عطية، ٢٠١٤). ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها الخط الذي يسير عليه المعلم وفق خطوات محددة مسبقاً، للوصول إلى هدف يراد تحقيقه، وذلك باستخدام إجراءات محددة.

أما استراتيجية SQ3R عرفها رودلي (Rodli, 2009) بأنها: مجموعة الخبرات التعليمية القائمة على خمس خطوات هي: (التفحص، والتساؤل، والقراءة، والتسميع، والمراجعة)، وأصبحت من أكثر الاستراتيجيات شيوعاً في التعليم وذلك لما تتصف به من الجدية وما تتطلبه من التروي، والاعادة، والتكرار حتى يستطيع المتعلم فهم النص واستيعابه. وعرفها (خضيرات، ٢٠١٩) بأنها: إحدى استراتيجيات التفكير المعرفية لروبينسون، وهي

استراتيجية لتحسين القراءة والفهم لدى المتعلمين، ومساعدتهم على توسيع عمليتهم التعليمية، ليصبحوا أكثر تميزاً واحتفاظاً بالمعلومات لفترة أطول، وفق الخطوات الخمس في القراءة وهي (التصفح، التساؤل، القراءة، الاستدكار، المراجعة). وتعرف استراتيجية SQ3R إجرائياً بأنها: خطوات متسلسلة تقوم بها التلميذات ضعيفات السمع في الصف السادس الابتدائي، من خلال التفاعل المباشر مع المعلم والمحتوى في أثناء قراءة النصوص بواسطة الخطوات الخمس (التصفح، التساؤل، القراءة، الاستدكار، المراجعة) بهدف تحسين مهارات الفهم القرائي (Rose, 2017).

تنسب هذه الاستراتيجية لفرانسيس روبنسون (Francis Pleasant Robinson) عام (١٩٦١) وتعد واحدة من استراتيجيات ما وراء المعرفة والتي تم استخدامها مع الطلاب العاديين في بداية الأمر لتحسين مهارات استيعابهم للنص المقروء، وهي عبارة عن مجموعة من الخبرات التعليمية التعلمية القائمة على خمس خطوات هدفها مساعدة الطلبة على قراءة النصوص واستيعابها بطريقة فعالة تستهدف القراءة عبر خطوات منظمة (التفحص، التساؤل، القراءة، التسميع والمراجعة) (Sudarsono, & Astutik, 2024). وهي من الاستراتيجيات التي تسهم في زيادة فاعلية القراءة وتحسين مهارات الفهم القرائي، وتختصر الحروف (SQ3R) خطوات الاستراتيجية، حيث يرمز الحرف (S) إلى كلمة (Survey) بمعنى التصفح، وتعني هذه الخطوة قيام التلميذ بإلقاء نظرة عامة على النص القرائي، مع التركيز على العنوان الرئيسي، والعناوين الفرعية، وما يحتويه النص القرائي من أشكال ورسوم وتوضيحات، مستفيداً من خبراته السابقة حول الموضوع، وتهدف هذه الخطوة استكشاف التلميذ للنص القرائي، وتكوين فكرة عنه، وجمع المعلومات الضرورية التي تساعد على التركيز، كما يفضل أن تتم هذه المرحلة في خلال دقيقة إلى خمس دقائق على الأكثر بمعنى تصفح أو استعراض. أما الحرف (Q) فيرمز إلى كلمة (Question) بمعنى أسأل، تأتي هذه الخطوة بعد قيام التلاميذ بتكوين فكره عامة حول النص القرائي، وفيها يقوم التلميذ بطرح أسئلة حول النص القرائي، مع توقع التلميذ بالحصول على إجابات حول الأسئلة المطروحة، وعندما يولد القارئ أسئلة حول ما يقرأ؛ فإنه بذلك يحدد درجة أهمية المعلومات المتضمنة بالنص، وصلاحياتها أن تكون محور

تساؤلات، كما أنه يكتسب مهارة صياغة الأسئلة ذات المستويات العليا من التفكير، ويساعد ذلك على تحليل المادة المقررة وتنمية مهارات التمييز بين المعلومات المهمة وغير المهمة (Ayitey & Baiden,2020).

في حين يرمز الحرف (R) إلى كلمة (Read) ومعناها اقرأ، وتعد هذه الخطوة من أهم خطوات استراتيجية روبنسون لأنها المرحلة التي يستخدم فيها التلميذ العديد من استراتيجيات الفهم ما وراء المعرفي حيث يبدأ التلميذ بقراءة النص بطريقة مكثفة، ودقيقة، للإجابة عن الأسئلة التي طرحها في الخطوة السابقة، ويجب عليه أن يتذكر الأسئلة التي طرحها في الخطوة السابقة، كما يجب أن يقرأ النص بتدرج حتى يتأكد أن لديه إجابة عن كل سؤال طرحه مسبقاً (عبد الله، 2015)، ويتمثل الهدف الرئيسي من هذه الخطوة في حصول التلميذ على إجابات عن الأسئلة التي قام بطرحها وصاغها سابقاً، والاستعانة بالمعلم إذا عجز عن تحديد مواقع تلك الإجابات، مع استبعاد الأسئلة التي ليس لها إجابات بالنص. ويرمز حرف (R) الثاني إلى كلمة (Recite) وتعني استذكر، في هذه المرحلة يتوقف التلميذ عن القراءة، ويحاول الإجابة عن الأسئلة التي قام بطرحها سابقاً وذلك بصوت عال، بعيداً عن رؤية النص القرآني (القطار، 2020). وتعد هذه العملية هامة حيث إن التلميذ خلال هذه الخطوة يقوم بنشاط عقلي يساعده على التذكر لمدة زمنية أطول، ويشكل أساساً جيداً للفهم، كما يمدّه بتغذية راجعة حول مستوى قراءته وفهمه للنص (عبد الله، 2015).

ويرمز الحرف (R) الأخير إلى كلمة (Review) ومعناها راجع، في هذه الخطوة يراجع التلميذ ما تم قراءته وكتابته، واسترجاع الإجابات عن الأسئلة ومقارنة ما أنجز وحصل، بما يجب أن يكون؛ لتأثير جوانب القوة والقصور في تعلم الموضوع واستيعابه، وتتضمن عملية المراجعة كتابة أسئلة حول الجوانب التي يراها الطالب مهمة وتستوجب الاهتمام منه، والإجابة عن الأسئلة التي وردت في نهاية الموضوع أو هوامشه والتأكد من الإجابة عن جميع الأسئلة، وتأتي هذه الخطوة كعملية أخيرة، بهدف التأكد من إلمام التلميذ بمحتوى النص المقرء، والتأكد من قدرته على تذكر ما ورد في النص من أفكار

ومعلومات، فهي بمثابة تغذية راجعة ذاتية حيث يقيم التلميذ نفسه ومستوى أدائه وفهمه القرائي (الغامدي، ومشيط، ٢٠٢١).

ولا يقتصر استخدام استراتيجية SQ3R على دروس القراءة المنهجية فقط، وإنما يمكن أن تُستخدم في قراءة المواد الثقافية والدراسية المختلفة؛ لأنها استراتيجية تُشدد على الفهم القرائي، والمهارات المتعلقة بها (Sudarsono, & Astutik, 2024). وتكمن أهمية استخدام الاستراتيجية في تعليم القراءة للتفكير ما وراء المعرفي في أعلى مستوياته بأنواعه المختلفة، فهو يُمثل مستوى معقدًا من التفكير، يمكن أن يعي من خلاله التلميذ بشكل ذاتي العمليات التي يمر بها تفكيره، ويراقب كيفية توظيفه للعمليات المعرفية العقلية في أثناء عمليات التعلم (عطية، ٢٠١٤). كما تستخدم هذه الاستراتيجية في المجال المعرفي في تحسين التحصيل في مختلف المواد الدراسية. ويمكن استخدامها كاستراتيجية تساعد في إكساب المتعلمين مهارات ما وراء المعرفة كمهارات التفكير الاستنتاجي، والناقد، والإبداعي (Pujana, et al., 2014).

وتعتبر استراتيجية SQ3R أحد الممارسات المبنية على أسس علمية، فهي من الأساليب التعليمية الفعالة في تعزيز التعلم لدى التلميذات ضعيفات السمع، وتساعد في تقديم بيئة تعليمية شاملة ومناسبة لهذه الفئة من التلميذات، كما يمكن تطبيقها في فصول الدمج، وعند تطبيقها تظهر العديد من المميزات التي تعزز من فاعليتها في تحسين المهارات التعليمية وزيادة التحصيل الدراسي. حيث تعتمد استراتيجية SQ3R على تنوع أساليب التدريس وتقديم الأنشطة بشكل يدفع التلميذات ضعيفات السمع إلى ممارسة مهارات الاستماع والتركيز على التفاصيل، وأظهرت دراسة (Lund et al., 2020) أن التلميذات ضعيفات السمع تحسن لديهن مهارات الاستماع والانتباه عندما يتم استخدام الأنشطة التفاعلية والجماعية التي تشجع على الانخراط والمشاركة، فهي تعتمد على التفاعل المستمر والتعلم النشط، وهو ما يناسب التلميذات ضعيفات السمع، وحسب دراسة (McDonald et al., 2020) أن التفاعل والمشاركة في الأنشطة الجماعية تساعد التلميذات ضعيفات السمع على تحسين مهارات الاستماع والتواصل اللفظي، مما يساهم في تعزيز فهم المفاهيم.

فمن خلال تطبيق استراتيجية SQ3R يتم تحفيز التلميذات ضعيفات السمع على العمل الجماعي، وهو ما يعزز التفاعل فيما بينهم والتعليم التعاوني، والذي يساعد في تحسين مهارات التواصل بين التلميذات ضعيفات السمع، كما يساهم في بناء الثقة بالنفس وزيادة التفاعل الاجتماعي داخل الفصل الدراسي، كما تساعد استراتيجية SQ3R على تعزيز التفكير النقدي من خلال تشجيع التلميذات ضعيفات السمع على تحليل المعلومات والمشاركة في حل المشكلات، وأن التفكير النقدي يساعد التلميذات ضعيفات السمع على تعزيز مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات بشكل مستقل، خاصة عند دمج هذه الاستراتيجية مع الأنشطة العملية (Rivera et al., 2024).

كما تساعد استراتيجية SQ3R على خلق آلية للتقييم المستمر والتغذية الراجعة الذاتية، وهو أمر ضروري في تعليم التلميذات ضعيفات السمع مما يمكنهن من تحسين أدائهن من خلال التقييم والتوجيه المستمر، وفقاً لدراسة (Lund et al., 2020) يعد التقييم المستمر وسيلة فعالة لمساعدة التلميذات ضعيفات السمع على الفهم القرائي، وصولاً الى فهم المواد الدراسية وتصحيح المفاهيم الخاطئة. كما تساهم استراتيجية SQ3R في تعزيز الثقة بالنفس والتحفيز الداخلي من خلال الأنشطة الجماعية التي تشجع التلميذات على المشاركة والتفاعل، وأظهرت دراسة (Mcdonald et al., 2020) أن التلميذات ضعيفات السمع يحققن تطوراً كبيراً في مستوى التحصيل الأكاديمي عند الشعور بالتقدير والمشاركة الفعالة في الأنشطة.

### دور استراتيجية SQ3R في تنمية الفهم القرائي

يواجه الطلبة ذوي الضعف السمعي صعوبات في العناصر المكونة للقراءة، حيث إنها تؤثر بشكل مباشر في الفهم القرائي والطريقة الصوتية ومن ثم تؤثر في الوعي الصوتي، كما أنهم يجدون صعوبة في إتقان مهارات المعالجة الصوتية أو ما يسمى بالتشفير أو الترميز الصوتي، فهناك انخفاض في مستوى المفردات لديهم مقارنة بالطلبة السامعين، فالطلبة الذين يواجهون صعوبة في السمع عموماً يفهمون عدداً أقل من الكلمات عند قراءة الكلمات المكتوبة، ويميلون إلى استخدام الأسماء والأفعال أكثر من الصفات وكلمات الربط (شيتز، ٢٠١٥/٢٠١٢).



وأشارت نتائج دراسة (Smolen et al., 2020) أن الطلبة ذوي ضعف السمع يعانون من نقاط ضعف نسبية في مجالات القراءة الشفوية، وطلاقة قراءة الكلمات والجمل، وأن أدائهم مشابه لأداء الطلبة السامعين في المهام المتعلقة بالذاكرة السمعية اللفظية للأصوات العكسية والأصوات المعتمدة أو المرتبطة بالمشيرات البصرية، والذاكرة اللفظية للأحرف، والذاكرة البصرية للصور، ولكن أظهروا ضعفاً كبيراً في مهارات الفهم القرائي والتي يعود سببها إلى ضعف المعرفة اللغوية الناتجة بشكل مباشر أو غير مباشر عن القصور السمعي.

هذا بالإضافة إلى محدودية المفردات التي يعرفونها، وجودة معرفتهم بالكلمات وعمقها واتساع نطاقها، من خلال معرفة مفهوم الكلمات وكيف ترتبط بعضها ببعض، وكيف أن بعض الكلمات تأخذ معني مختلفاً تماماً من خلال موقعها في النسق الأدبي أو السياق العلمي الذي تذكر فيه. وبسبب قلة تعرضهم واستخدامهم للغة المنطوقة والنصوص المكتوبة، فإن قدراتهم على فهم المعاني تكون أقل بكثير من أقرانهم السامعين (Marschark & Knoor, 2014).

لذلك أخذت استراتيجية SQ3R في السنوات الأخيرة مكانة بارزة في البحوث المتعلقة بالفهم القرائي، وأخذت دوراً مركزياً في الدراسات العلمية عن أثرها في تنمية مهارات الفهم القرائي، وأشارت هذه الدراسات أن التلاميذ ضعاف السمع يمكن تدريسهم استراتيجيات قرائية، وأنها كشفت أن التلاميذ حققوا مستويات متقدمة في فهم النصوص المقروءة، وتنمية اتجاهات إيجابية نحو القراءة لديهم. وتتفق استراتيجية SQ3R مع استراتيجيات ما وراء المعرفة، كونها تساعد المتعلم على أن يراقب ذاته ويخطط ويقوم تعلمه، فهي تزيد من عملية التعلم النشط لدي المتعلم. كما تساعد المتعلم في حل مشكلته، وتنمي التفكير الإيجابي له، وتعمل على زيادة قدرة المتعلم على فحص كل ما يقرأ وينقده، فهذه العلاقة تشير إلى أهمية استراتيجية SQ3R وجعلها من استراتيجيات التفكير التي تنمي القدرات العقلية وتطورها. وقد أشارت الدراسات إلى فاعلية استراتيجية SQ3R في تعمق المعرفة في البنية المعرفية للتلاميذ في أثناء تعليم مهارات القراءة وتعلمها، حيث تركز على

العمليات العقلية التي تساعد على استيعاب النصوص القرائية وفهمها، وتدعم قدرة الطالب على استخلاص المعنى استناداً إلى خبراته السابقة (المكحلة، والرامانة، ٢٠١٨). ويبدأ التعلم وفق استراتيجية SQ3R بتطبيق المعلم للخطوات بطريقة تسلسلية من خلال النصوص القرائية القصيرة، ثم يزود الطلبة بدليل يتضمن الإرشادات والتعليمات اللازمة من قبل المعلم لممارسة الاستراتيجية. ومن ثم يبدأ مشاركة الطلبة تدريجياً على النصوص الجديدة إلى أن يصل الطالب لمرحلة الاستقلالية في التفاعل مع النص القرائي سواء النصوص القصيرة أو الطويلة (حارثي، ٢٠٢٠). لذا فإن توظيف استراتيجية SQ3R لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع يتطلب تنفيذ خطوات منظمة تبدأ بإعداد البيئة التعليمية ثم التعرف على احتياجات التلميذات مروراً بمرحلة القراءة النشطة والتحليل والمناقشة، وصولاً إلى استخدام التقنيات التكنولوجية والأنشطة التعاونية، ويساعد تطبيق هذه الاستراتيجية على تعزيز الفهم القرائي من خلال الجمع بين التفكير النقدي واستخدام الأدوات البصرية والتكنولوجية المناسبة مع التلميذات ضعيفات السمع. ومن هنا رأى الباحثان أن توظيف استراتيجية SQ3R من قبل معلمات التلميذات ضعيفات السمع لتنمية مهارات الفهم القرائي تركز على استخدام مجموعة من الأساليب والتقنيات لتعزيز فهم النصوص وتحليلها. وتعد هذه الاستراتيجية مهمة في مجال التعليم لتطوير الفهم القرائي مما يعزز المهارات القرائية لدى التلميذات، حيث تهدف إلى تمكين التلميذات من استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب المعرفية والعملية لتفسير المحتوى وفهم ما يقرؤونه لتحسين الفهم القرائي مما ينعكس إيجاباً على التحصيل الدراسي (Pierangelo, & Giuliani, 2008). ويمكن التعرف على واقع توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتحسين الفهم القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع ومدى فاعلية الاستراتيجية بعد تطبيقها من خلال الاستبانة المعدة لجمع البيانات في الدراسة الحالية.

#### منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وذلك من خلال تطبيق استبانة لقياس واقع وفاعلية توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي. حيث تم تطبيق الدراسة على جميع

معلمات التلميذات ضعيفات السمع في المدارس الحكومية الملحق بها برامج ذوي ضعف السمع بمدينة الرياض، وبلغ عدد المعلمات ٣٢ معلمة، في الفصل الدراسي الثالث لعام ١٤٤٥ هـ. ومن اهم خصائص افراد الدراسة ما يلي:

جدول (١) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
١٥.٦	٥	دبلوم
٧١.٩	٢٣	بكالوريوس
١٢.٥	٤	ماجستير
%١٠٠	٣٢	المجموع

يوضح الجدول رقم (١) خصائص عينة أفراد الدراسة من معلمات التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، وقد تبين أن ٧١.٩% من إجمالي أفراد الدراسة من المعلمات مؤهلهن العلمي بكالوريوس، في حين وجد أن ما نسبته ١٥.٦% من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهن العلمي دبلوم، في حين وجد أن ما نسبته ١٢.٥% مؤهلهن ماجستير.

جدول (٢) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	عدد سنوات الخبرة
١٥.٦	٥	أقل من سنة
٦.٣	٢	سنة إلى ٥ سنوات
٣٤.٤	١١	٦ إلى ١٠ سنوات
٤٣.٨	١٤	أكثر من ١٠ سنوات
%١٠٠	٣٢	المجموع

يوضح الجدول رقم (٢) خصائص عينة أفراد الدراسة من معلمات التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، وقد تبين أن ٤٣.٨% من إجمالي أفراد الدراسة سنوات خبرتهن أكثر من ١٠ سنوات، في حين أن ٣٤.٤% سنوات خبرتهن ٦ إلى ١٠ سنوات، بينما وجد أن ١٥.٦% سنوات خبرتهن أقل من سنة، في حين ٦.٣% من إجمالي أفراد الدراسة سنوات خبرتهن سنة إلى ٥ سنوات وهن الفئة الأقل بين فئات الدراسة.

### جدول (٣) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير التخصص

النسبة	التكرار	التخصص
٣٧.٥	١٢	التعليم العام
٦٢.٥	٢٠	التربية الخاصة
%١٠٠	٣٢	المجموع

يوضح الجدول رقم (٣) خصائص عينة أفراد الدراسة من معلمات التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي وفقاً لمتغير التخصص، وقد تبين أن ٦٢.٥% من إجمالي أفراد الدراسة تخصصاتهن التربية الخاصة، في حين وجد أن ما نسبته ٣٧.٥% من إجمالي أفراد الدراسة سنوات تخصصاتهن التعليم العام.

### جدول (٤) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير التدريب في تعليم التلميذات ضعيفات السمع

النسبة	التكرار	التدريب في تعليم التلميذات ضعيفات السمع
٧١.٩	٢٣	نعم
٢٨.١	٩	لا
%١٠٠	٣٢	المجموع

يوضح الجدول رقم (٤) خصائص عينة أفراد الدراسة من معلمات التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي وفقاً لمتغير التدريب في تعليم التلميذات ضعيفات السمع، وقد تبين أن ٧١.٩% من إجمالي أفراد الدراسة حصلوا على تدريب في تعليم التلميذات ضعيفات السمع، في حين وجد أن ما نسبته ٢٨.١% لم يحصلوا على تدريب في تعليم التلميذات ضعيفات السمع.

### أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة اعد الباحثان استبانة قياس واقع توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي، وكذلك مدى فاعلية تطبيق هذه الاستراتيجية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع في الصف السادس الابتدائي والمكونة من ٢٤ فقرة؛ وذلك لتقصي مدى تطبيق هذه الاستراتيجية في تعليم التلميذات ضعيفات السمع في الصف السادس الابتدائي وفعاليتها في تنمية مهارات الفهم القرائي في مادة لغتي، وقد اشتملت الاستبانة على معلومات شخصية للمعلمات وهي (المؤهل العلمي-سنوات الخبرة-

(التخصص)، واعتمد الباحثان على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة على فقرات الاستبانة (أوافق بشدة- أوافق- إلى حد ما- غير موافق- غير موافق بشدة). وللتحقق من الصدق الظاهري للأداة تم عرض الاستبانة على (٢٠) محكمًا من الأساتذة المتخصصين في التربية الخاصة في مسار تعليم الطلاب الصم وضعاف السمع، والمناهج وطرق التدريس، وكذلك المتخصصين في اللغة العربية؛ وذلك للتحقق من صدق الاستبانة ومدى ملاءمة الفقرات لما وضعت لقياسه ووضوح صياغتها، وتم تحديد نسبة الاتفاق بما يعادل (٨٥%)، وبعد تعديلات المحكمين وصلت الاستبانة إلى صورتها النهائية التي تم تطبيقها في الدراسة. كما تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة في المحورين، المحور الأول واقع توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠.٩٦٨	٢	**٠.٩٦٦

\*\* دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية لمحور واقع توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي الذي تنتمي إليه العبارة، موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل، وتتراوح ما بين (٠.٩٦٦ إلى ٠.٩٦٨) وهي ذات قيم متوسطة ومرتفعة، مما يشير إلى أن عبارات هذا المحور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحياتها للتطبيق الميداني.

أما صدق عبارات المحور الثاني: فاعلية توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي:

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠.٨٩٥	١٢	**٠.٥٦٧	١
**٠.٨٨٣	١٣	**٠.٦٧٠	٢
**٠.٦٦٨	١٤	**٠.٨٠٦	٣
**٠.٨٨٨	١٥	**٠.٦٥٨	٤
**٠.٧٥٨	١٦	**٠.٧٥٣	٥
**٠.٦٧٣	١٧	**٠.٧٠٩	٦
**٠.٨٠٩	١٨	**٠.٨٣١	٧
**٠.٨٢٤	١٩	**٠.٧٨٩	٨
**٠.٧٢٢	٢٠	**٠.٦١٦	٩
**٠.٦٢٠	٢١	**٠.٨٥٥	١٠
**٠.٧٢٨	٢٢	**٠.٩٠٢	١١

\*\* دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (٦) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية لمحور فاعلية توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي الذي تنتمي إليه العبارة، موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل، وتتراوح ما بين (٠.٥٦٧ الى ٠.٩٠٢) وهي ذات قيم متوسطة ومرتفعة، مما يشير إلى أن عبارات هذا المحور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

وتم حساب معامل الثبات من خلال استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's)، للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول التالي يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وهي:

### جدول (٧) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

معامل الثبات	عدد الفقرات	المحاور
٠.٩٣١	٢	المحور الأول: واقع توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي
٠.٩٦٢	٢٢	المحور الثاني: فاعلية توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي
٠.٩٤٣	٢٤	الثبات الكلي للاستبانة

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بجدول رقم (٧) يتضح أن معامل الثبات لمحاور الدراسة عالي، حيث يتراوح ما بين (٠.٩٣١) و (٠.٩٦٢)، وبلغت قيمة معامل الثبات العام للاستبانة (٠.٩٤٣)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

#### إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها تم تطبيقها ميدانياً، حيث تم جمع بيانات المحور الأول واقع توظيف الاستراتيجية، ثم إقامة ورشة عمل لمعلمات مادة لغتي للصف السادس الابتدائي حول استراتيجية SQ3R ودورها في تنمية الفهم القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع وتشجيعهم على استخدامها للتحقق من فعاليتها، ثم تم جمع بيانات فعالية الاستراتيجية حيث وُزعت الاستبانة بعد تحويلها إلكترونياً على جميع أفراد مجتمع الدراسة، ثم تجميع الاستجابات واستخدام أساليب التحليل الإحصائية المناسبة.

#### أساليب التحليل الإحصائية

١- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢- المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٣- الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.

٤- معامل ألفا كرونباخ (Cronch'lp) لاختبار مدى ثبات أداة الدراسة.

٥- اختبار مان وتني (Mann-Whitney U) لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول واقع وفاعلية توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي، تعزى للمتغير (التخصص).

٧- اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis) لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول واقع وفاعلية توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي، تعزى للمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

#### نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول: ما واقع توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة من معلمات مادة لغتي على محور واقع توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي، وجاءت النتائج كما تبينها الجدول التالي:



جدول (٨) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازليا  
لاستجابات أفراد الدراسة

درجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة								العبارة	م		
				موافق بشدة		موافق		الى حد ما		غير موافق				غير موافق بشدة	
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			%	ك
منخفضة	١	١.٢٤	٢.٥٣	٦.٣	٢	١٨.٨	٦	٢١.٩	٧	٢٨.١	٩	٢٥	٨	استخدم استراتيجية روبنسون لتنمية مهارات الفهم القرائي مع التلميذات ضعيفات السمع	١
منخفضة	٢	١.٢٠	٢.٢٨	٣.١	١	١٢.٥	٤	٣١.٣	١٠	١٥.٦	٥	٣٧.٥	١٢	أطبق استراتيجية روبنسون في تدريس التلميذات ضعيفات السمع	٢
منخفضة		١.١٨	٢.٤١	المتوسط الحسابي العام											

يتضح من الجدول رقم (٨) أن المعلمات أفراد الدراسة موافقات بدرجة منخفضة على محور واقع توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (٢.٤١) والتي تشير الى درجة موافقة (منخفضة). وهذا يدل على أن المعلمات تقوم بتوظيف استراتيجية SQ3R لتنمية مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي بدرجة منخفضة.

نتائج السؤال الثاني: ما فاعلية توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي؟  
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتب، لاستجابات أفراد الدراسة من معلمات مادة لغتي على محور فاعلية توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي، وجاءت النتائج كما تبينها الجدول التالي:

جدول (٩) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازليا  
لاستجابات أفراد الدراسة

درجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة								العبارة	م		
				موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق				غير موافق بشدة	
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			%	ك
مرتفعة	١	٠.٤٧	٤.١٩	٢١.٩	٧	٧٥	٢٤	٣.١	١	٠	٠	٠	٠	١٩	تساعد استراتيجية روبنسون على فهم النصوص وتحليلها لدى التلميذات ضعيفات السمع.
مرتفعة	٢	٠.٤٩	٤.١٣	١٨.٨	٦	٧٥	٢٤	٦.٣	٢	٠	٠	٠	٠	١٣	تطور استراتيجية روبنسون مهارات المعلمات في تعليم التلميذات ضعيفات السمع.
مرتفعة	٣	٠.٤٧	٤.٠٩	١٥.٦	٥	٧٨.١	٢٥	٦.٣	٢	٠	٠	٠	٠	٧	تشجع استراتيجية روبنسون في تعميق عملية التعلم للتلميذات ضعيفات السمع.
مرتفعة	٤	٠.٥٣	٤.٠٩	١٨.٨	٦	٧١.٩	٢٣	٩.٤	٣	٠	٠	٠	٠	٩	تعزز استراتيجية روبنسون العمل الجماعي بين التلميذات ضعيفات السمع.
مرتفعة	٥	٠.٤٧	٤.٠٩	١٥.٦	٥	٧٨.١	٢٥	٦.٣	٢	٠	٠	٠	٠	١٦	تنمي استراتيجية روبنسون مهارة التساؤل لدى التلميذات ضعيفات السمع.
مرتفعة	٦	٠.٥٠	٤.٠٦	١٥.٦	٥	٧٥	٢٤	٩.٤	٣	٠	٠	٠	٠	٣	تنمي استراتيجية روبنسون مهارات التواصل بين التلميذات ضعيفات السمع.
مرتفعة	٧	٠.٥٠	٤.٠٦	١٥.٦	٥	٧٥	٢٤	٩.٤	٣	٠	٠	٠	٠	٤	تنمي استراتيجية روبنسون مهارة التذكر والاسترجاع لدى التلميذات ضعيفات السمع.
مرتفعة	٨	٠.٥٠	٤.٠٦	١٥.٦	٥	٧٥	٢٤	٩.٤	٣	٠	٠	٠	٠	١٢	تنمي استراتيجية روبنسون مهارات التواصل بين التلميذات ضعيفات السمع.
مرتفعة	٩	٠.٥٠	٤.٠٦	١٥.٦	٥	٧٥	٢٤	٩.٤	٣	٠	٠	٠	٠	١٥	تسهم استراتيجية روبنسون في تنمية مهارات القراءة لدى تلميذات ضعيفات السمع
مرتفعة	١٠	٠.٦٢	٤.٠٦	١٨.٨	٦	٧١.٩	٢٣	٦.٣	٢	٣.١	١	٠	٠	٨	تساعد استراتيجية روبنسون في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلميذات ضعيفات السمع.
مرتفعة	١١	٠.٥٤	٤.٠٣	١٢.٥	٤	٨١.٣	٢٦	٣.١	١	٣.١	١	٠	٠	١٧	تنمي استراتيجية روبنسون مهارة التصفح لدى التلميذات ضعيفات السمع.
مرتفعة	١٢	٠.٦٥	٤.٠٣	١٨.٨	٦	٦٨.٨	٢٢	٩.٤	٣	٣.١	١	٠	٠	٢	تساعد استراتيجية روبنسون على جذب انتباه التلميذات ضعيفات السمع في الصف

مرتفعة	١٣	٠.٤٤	٤.٠٠	٩.٤	٣	٨١.٣	٢٦	٩.٤	٣	٠	٠	٠	٠	الدراسي.	
مرتفعة	١٤	٠.٥١	٤.٠٠	١٢.٥	٤	٧٥	٢٤	١٢.٥	٤	٠	٠	٠	٠	تعزز استراتيجية روبنسون الرغبة في التعلم لدي التلميذات ضعيفات السمع.	١١
مرتفعة	١٥	٠.٤٧	٣.٩٧	٩.٤	٣	٧٨.١	٢٥	١٢.٥	٤	٠	٠	٠	٠	تسهم استراتيجية روبنسون في تنمية الاستقلالية في التعلم لدي التلميذات ضعيفات السمع.	١٠
مرتفعة	١٦	٠.٥٤	٣.٩٧	١٢.٥	٤	٧١.٩	٢٣	١٥.٦	٥	٠	٠	٠	٠	تعزز استراتيجية روبنسون عملية التعلم النشط لدي التلميذات ضعيفات السمع.	٢٢
مرتفعة	١٧	٠.٥٤	٣.٩٧	٩.٤	٣	٨١.٣	٢٦	٦.٣	٢	٣.١	١	٠	٠	تعزز استراتيجية روبنسون مهارة القدرات الابتكارية لدي التلميذات ضعيفات السمع.	٥
مرتفعة	١٨	٠.٥٤	٣.٩٧	٩.٤	٣	٨١.٣	٢٦	٦.٣	٢	٣.١	١	٠	٠	تساعد استراتيجية روبنسون ضبط عملية التعلم لدي التلميذات ضعيفات السمع.	١٨
مرتفعة	١٩	٠.٥٠	٣.٩٤	٩.٤	٣	٧٥	٢٤	١٥.٦	٥	٠	٠	٠	٠	تساعد استراتيجية روبنسون فهم المعلومات المكتوبة لدي التلميذات ضعيفات السمع.	٢١
مرتفعة	٢٠	٠.٥٣	٣.٩١	٩.٤	٣	٧١.٩	٢٣	١٨.٨	٦	٠	٠	٠	٠	تعزز استراتيجية روبنسون الوعي البيئي لدي التلميذات ضعيفات السمع.	١٤
مرتفعة	٢١	٠.٤٩	٣.٨٨	٦.٣	٢	٧٥	٢٤	١٨.٨	٦	٠	٠	٠	٠	تعزز استراتيجية روبنسون التفكير النقدي لدي التلميذات ضعيفات السمع.	٢٠
مرتفعة	٢٢	٠.٥٥	٣.٨٨	٩.٤	٣	٦٨.٨	٢٢	٢١.٩	٧	٠	٠	٠	٠	تسهم استراتيجية روبنسون في بناء الثقة بالنفس لدي التلميذات ضعيفات السمع.	٦
مرتفعة	٢٣	٠.٦٧	٣.٧٥	٩.٤	٣	٥٩.٤	١٩	٢٨.١	٩	٣.١	١	٠	٠	تسهم استراتيجية روبنسون في تنمية الفهم والاستيعاب لدي التلميذات ضعيفات السمع.	١
مرتفعة		٠.٣٩	٤.٠١											المتوسط الحسابي العام	

يتضح من الجدول السابق أن أفراد الدراسة من معلمات مادة لغتي موافقات على محور فاعلية توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور فاعلية توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي (٤.٠١) والتي تشير الى درجة موافق

(مرتفعة). وهناك تقارب في درجة موافقة أفراد الدراسة من المعلمات على عبارات محور فاعلية توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي حيث يشمل المحور (٢٢) فقرة، وجاءت استجابات أفراد الدراسة على جميع فقرات المحور بدرجات موافقة (مرتفعة) على أداة الدراسة، حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية من (٣.٧٥ الى ٤.١٩) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والتي تشير الى درجة موافقة (مرتفعة).

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات التلميذات ضعيفات السمع في الصف السادس الابتدائي حول واقع استخدام استراتيجية SQ3R حسب اختلاف متغيرات (المؤهل العلمي- سنوات الخبرة- التخصص تعليم عام/تربية خاصة)؟

للإجابة على هذا السؤال ولمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد الدراسة نحو واقع توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي والتي يمكن عزوها إلى (التخصص) تم استخدام اختبار مان ويتني Mann Whitney ، في حين تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد الدراسة والتي يمكن عزوها إلى (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) كما في الجداول التالية:  
-الفروق حسب المؤهل العلمي:

جدول (١٠) نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis) لمعرفة الفروق ذات

الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد الدراسة نحو واقع توظيف المعلمات

لاستراتيجية SQ3R باختلاف المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع ٢١٤	مستوى الدلالة
واقع توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي	دبلوم	٥.٠٠	٢١.٢٠	٢.٥٨	٠.٢٨
	بكالوريوس	٢٣.٠٠	١٦.٣٩		
	ماجستير	٤.٠٠	١١.٢٥		

يتضح من خلال الجدول السابق أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) أو أقل بين استجابات أفراد الدراسة من معلمات التلميذات ضعيفات السمع حول محور واقع توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي باختلاف المؤهل العلمي، حيث إن مستوى الدلالة له (٠.٢٨) وهو أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

#### -الفروق حسب سنوات الخبرة:

جدول (١١) نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis) لمعرفة الفروق ذات

الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد الدراسة نحو واقع توظيف المعلمات

لاستراتيجية SQ3R باختلاف سنوات الخبرة

المحور	سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كا ٢	مستوى الدلالة
واقع توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي	أقل من سنة	٥.٠٠	١١.٠٠	٩.٩٢	٠.٠٢
	سنة إلى ٥ سنوات	٢.٠٠	١٨.٠٠		
	٦ إلى ١٠ سنوات	١١.٠٠	١١.٦٤		
	أكثر من ١٠ سنوات	١٤.٠٠	٢٢.٠٧		

يتضح من خلال الجدول السابق أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) أو أقل بين استجابات أفراد الدراسة من معلمات التلميذات ضعيفات السمع حول محور واقع توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي باختلاف سنوات الخبرة ، حيث أن مستوى الدلالة له (٠.٠٢) وهو أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهي قيمة دالة إحصائياً ، ومن خلال متوسطات الرتب تبين أن تلك الفروق لصالح افراد الدراسة من معلمات التلميذات ضعيفات السمع اللاتي سنوات خبرتهن (أكثر من ١٠ سنوات) ، وهذا يدل على أن افراد الدراسة من معلمات التلميذات ضعيفات السمع اللاتي سنوات خبرتهن (أكثر من ١٠ سنوات) هن أكثر موافقة فيما يتعلق بمحور واقع توظيف المعلمات

لاستراتيجية SQ3R لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي.

-الفروق حسب التخصص:

جدول (١٢) نتائج اختبار مان وتني (*Mann-Whitney U*) لمعرفة الفروق ذات

الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد الدراسة نحو واقع توظيف المعلمات

لاستراتيجية SQ3R باختلاف التخصص

المحور	التخصص	العدد	متوسط الرتب	قيمة (z) الدلالة	مستوى الدلالة
واقع توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي	التعليم العام	١٢	١٥.٢٥	٠.٥٩	٠.٥٥
	التربية الخاصة	٢٠	١٧.٢٥		

يتضح من خلال الجدول السابق أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) أو أقل بين استجابات أفراد الدراسة من معلمات التلميذات ضعيفات السمع حول محور واقع توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي باختلاف التخصص، حيث أن مستوى الدلالة له (٠.٥٥) وهو أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق بين المعلمات اللاتي تخصصاتهن تعليم عام ، والمعلمات اللاتي تخصصاتهن تربية خاصة في استجابتهن نحو واقع توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات التلميذات ضعيفات السمع في الصف السادس الابتدائي حول فاعلية توظيف استراتيجية SQ3R حسب اختلاف متغيرات (المؤهل العلمي - سنوات الخبرة) - التخصص تعليم عام/ تربية خاصة؟

للإجابة على هذا السؤال ولمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد الدراسة نحو فاعلية توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية الفهم مهارات القرائي

لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي والتي يمكن عزوها إلى (التخصص) تم استخدام اختبار مان ويتي Mann Whitney، في حين تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد الدراسة والتي يمكن عزوها إلى (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) كما في الجداول التالية:

### -الفروق حسب المؤهل العلمي:

جدول (١٣) نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis) لمعرفة الفروق ذات

الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد الدراسة نحو واقع توظيف المعلمات

لاستراتيجية SQ3R باختلاف المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
فاعلية توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي	دبلوم	٥	١٤.٢٠	٠.٤٥	٠.٨٠
	بكالوريوس	٢٣	١٧.١٣		
	ماجستير	٤	١٥.٧٥		

يتضح من خلال الجدول رقم ١٣ أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) أو أقل بين استجابات أفراد الدراسة من معلمات التلميذات ضعيفات السمع حول محور فاعلية توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي باختلاف المؤهل العلمي، حيث إن مستوى الدلالة له (٠.٨٠) وهو أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

### -الفروق حسب سنوات الخبرة:

جدول (١٤) نتائج اختبار كروسكال واليس (*Kruskall-Wallis*) لمعرفة الفروق ذات

الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد الدراسة نحو فاعلية توظيف المعلمات

لاستراتيجية *SQ3R* باختلاف سنوات الخبرة

المحور	سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
فاعلية توظيف المعلمات لاستراتيجية <i>SQ3R</i> لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي	أقل من سنة	٥	١٥.٠٠	١.١٨	٠.٧٦
	سنة إلى ٥ سنوات	٢	١٩.٠٠		
	٦ إلى ١٠ سنوات	١١	١٤.٦٤		
	أكثر من ١٠ سنوات	١٤	١٨.١٤		

يتضح من خلال الجدول رقم ١٤ أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) أو أقل بين استجابات أفراد الدراسة من معلمات التلميذات ضعيفات السمع حول محور فاعلية توظيف المعلمات لاستراتيجية *SQ3R* لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي باختلاف سنوات الخبرة، حيث إن مستوى الدلالة له (٠.٧٦) وهو أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

### -الفروق حسب التخصص:

جدول (١٥) نتائج اختبار مان وتني (*Mann-Whitney U*) لمعرفة الفروق ذات

الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد الدراسة نحو فاعلية توظيف المعلمات

لاستراتيجية *SQ3R* باختلاف التخصص

المحور	التخصص	العدد	متوسط الرتب	قيمة (z)	مستوى الدلالة
فاعلية توظيف المعلمات لاستراتيجية <i>SQ3R</i> لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي	التعليم العام	١٢	١٧.٥٠	٠.٤٨	٠.٦٣
	التربية الخاصة	٢٠	١٥.٩٠		



يتضح من خلال الجدول السابق أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) أو أقل بين استجابات أفراد الدراسة من معلمات التلميذات ضعيفات السمع حول محور فاعلية توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي باختلاف التخصص، حيث أن مستوى الدلالة له (٠.٦٣) وهو أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق بين المعلمات اللاتي تخصصاتهن تعليم عام ، والمعلمات اللاتي تخصصاتهن تربوية خاصة في استجابتهن نحو فاعلية توظيف المعلمات لاستراتيجية SQ3R لتنمية الفهم مهارات القرائي لدى التلميذات ضعيفات السمع بالصف السادس الابتدائي.

### التوصيات

- من خلال نتائج الدراسة توصل الباحثان الى مجموعة من التوصيات تمثلت في:
- أهمية استخدام استراتيجية SQ3R حيث انها تساعد على تنمية فهم النصوص وتحليلها لدى التلميذات ضعيفات السمع.
  - توعية المعلمات بأهمية استخدام استراتيجية SQ3R باعتبارها أحد الاستراتيجيات التعليمية المبنية على دراسات علمية والعمل على تطوير مهارات المعلمات في تعليم التلميذات ضعيفات السمع.
  - أهمية استخدام استراتيجية SQ3R حيث انها تعزز العمل الجماعي بين التلميذات، ويمكن تطبيقها في فصول الدمج مما يعزز فعالية برامج الدمج حيث تسهم في تنمية مهارات التواصل بين التلميذات في الصف.
  - يمكن ان تسهم استراتيجية SQ3R في تعزيز تحول التلميذات ضعيفات السمع من مرحلة تعلم القراءة الى القراءة للتعلم.
  - عقد ورش عمل لتدريب المعلمات على تطبيق الاستراتيجية في تعليم التلميذات ضعيفات السمع وتشجيعهم على تطبيقها في فصول الدمج.
  - توعية أولياء الأمور بإمكانية تطبيق هذه الاستراتيجية في برامج القراءة المشتركة مع الاسرة، مما يعزز مهارات التلميذات القرائية بأسلوب غير أكاديمي.
  - إجراء دراسة شبه تجريبية لقياس فعالية استراتيجية SQ3R في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى عينة من التلميذات ضعيفات السمع في الصف السادس الابتدائي.

## المراجع العربية

- الأحمدي، مريم. (2012). فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية وأثره على التفكير فوق المعرفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، (٣٢)، ١٥٢-١٢١.
- أبو نيان، إبراهيم. (٢٠١٥). *صعوبات التعلم طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية*. الناشر الدولي للنشر والتوزيع.
- حارثي، ياسمين. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام استراتيجية روبنسون (SQ3R) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي بمقرر لغتي الخالدة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٤ (٢٥)، ١١٤-١٣١. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.M260320>
- خضيرات، محمد. (٢٠١٩). *استراتيجيات التفكير العميق*. دار الكتاب الثقافي.
- الريس، طارق، وآل ناجي، سعد. (2013). طرق تدريس القراءة الشائعة لدى معلمي الصم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. *مجلة العلوم التربوية*، ٢٥ (١)، ١١١-١٥٠.
- زاير، سعد، وهاشم، عهود. (٢٠١٦). *كيف نصل للفهم القرائي (القراءة-المطالعة-الفهم القرائي)*. دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- الزهراني، أحمد. (٢٠٢٣). واقع استخدام استراتيجيات روبنسون لتحسين مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومعوقات استخدامها. *مجلة كلية التربية*، ٣٩ (٣.٢)، ١٢٧-١٥٨. <https://doi.org/10.21608/mfes.2023.298553>
- الزهراني، علي، والسلمان، أنير. (٢٠١٩). مهارات الفهم القرائي لدى التلميذات الصم وضعاف السمع في الصف السادس الابتدائي، *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 9 (٣٣)، ٦١-٩٤.
- شريف، سليم، وأبو رياش، حسين، والصابي، عبد الحكيم. (٢٠٠٩). *تعلم القراءة السريعة*. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- شيتز، نانسي. (2012). *تعليم الصم في القرن الحادي والعشرين الموضوعات والاتجاهات*، (ترجمة طارق الريس، 2015). دار جامعة الملك سعود للنشر.
- الصابطي، إبراهيم (٢٠٢٠). الاتجاه نحو القراءة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل جامعة الملك فيصل*، ٢ (1)، ٢٠٧-219.
- عبد الله، سامية. (٢٠١٥). *الفهم القرائي طبيعته، مهاراته، استراتيجياته*. دار الكتاب الجامعي.
- العطار، سامي. (٢٠٢٠). مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات الجدول الذاتي "KWL" روبنسون "SQ3R" المحوسبتين لتدريس الفيزياء لدي طلبة الصف العاشر في الأردن. *المجلة التربوية*، ٧٦، ١١٤٩ - ١١٢٧. <https://dx.doi.org/10.21608/edusohag.2020.103372>

- عطية، محسن. (٢٠١٤). *استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء*. دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الغامدي، صالحه، ومشيط، محمد. (٢٠٢١). واقع توظيف استراتيجيات روبنسون لتحسين الفهم القرائي من قبل معلمي ضعاف السمع واتجاهاتهم نحوها في مدينة جدة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقات والموهبة*، ٥ (١٨)، ٥٤١-٥٦٨. <https://dx.doi.org/10.21608/jasht.2021.201241>
- فرمان، جلال. (٢٠١٢). التفكير الناقد والابداعي. دار صفا للنشر والتوزيع.
- المكاحلة، أحمد، والرامنة، عبد اللطيف. (٢٠١٩). أثر برنامج قائم على استراتيجية (SQ3R) في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الصف السادس. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث*، ٣٣ (٢)، (٢٧٦-٣٠٤). <https://doi.org/10.35552/0247-033-002->

### 005

- المنيعي، عثمان، والريس، طارق. (2014). الفهم القرائي والتعبير الكتابي لدى الطلاب الصم الملتحقين بكليات المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في المملكة العربية السعودية-دراسة ميدانية-. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ١ (٣)، ٨٢-١١٢.
- النشوان، أحمد. (٢٠١٧). فاعلية استخدام التعلم المقلوب في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارات الفهم القرائي وبقاء أثر التعلم لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*، ٢٨، ١٧١-١٩٤.

### المراجع الأجنبية

- Ayitey, H., & Baiden, M. (2020). Using SQ3R to improve KPCE demonstration junior high students' reading ability of expository texts. *Social Sciences*, 4(4), 15-30. <https://orcid.org/0000-0001-8984-8697>
- Benedict K, Rivera M, & Antia S. (2015). Instruction in Metacognitive Strategies to Increase Deaf and Hard-of-Hearing Students' Reading Comprehension. *Oxford Journals*, 20 (1), 1-15.
- Borgna, G., Convertino, C., Marschark, M., Morrison, C., & Rizzolo, K. (2010). Enhancing deaf students' learning from sign language and text: Metacognition, modality, and the effectiveness of content scaffolding. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 16(1), 79-100. <https://doi.org/10.1093/deafed/enq036>
- Crume, P. (2013). Teachers' perceptions of promoting sign language phonological awareness in an ASL/English bilingual program. *Journal of deaf studies and deaf education*, 18(4), 464-488.
- Hall, M., Eigsti, I., Bortfeld, H., & Lillo-Martin, D. (2018). Auditory access, language access, and implicit sequence learning in deaf children. *Developmental Science*, 21(3), e12575.



- 
- Kyle F, & Cain, K. (2015). A comparison of deaf and hearing children's reading comprehension profiles. *Topics in Language Disorders*, 35 (2). 144-156.
  - Lund, E., Miller, C., Douglas, W., & Werfel, K. (2020). Teaching vocabulary to improve print knowledge in preschool children with hearing loss. *Perspectives of the ASHA special interest groups*, 5(6), 1366-1379.
  - Marschark, M., & Knoors, H. (2012). Educating deaf children: Language, cognition, and learning. *Deafness & education international*, 14(3), 136-160.
  - Marschark, M., Lang, H., & Albertini, J. (2002). Educating deaf students: From research to practice. New York, NY: Oxford University Press.
  - MacDonald, K., Marchman, V., Fernald, A., & Frank, M. (2020). Children flexibly seek visual information to support signed and spoken language comprehension. *Journal of Experimental Psychology: General*, 149(6), 1078.
  - McLeod, S., Harrison, L., & Wang, C. (2019). A longitudinal population study of literacy and numeracy outcomes for children identified with speech, language, and communication needs in early childhood. *Early Childhood Research Quarterly*, 47, 507-517.
  - Mounty, J., Pucci, C., & Harmon, K. (2013). How deaf American Sign Language/English bilingual children become proficient readers: An emic perspective. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 19(3), 333-346. <https://doi.org/10.1093/deafed/ent050>
  - Paul, P. (2009). *Language and deafness*. Jones & Bartlett Learning.
  - Pierangelo, R., & Giuliani, G. (2008). *Teaching students with learning disabilities: A step-by-step guide for educators*. Corwin Press.
  - Pujana, R., Santillana, S., & Marensi, S. (2014). Conifer fossil woods from the La Meseta Formation (Eocene of Western Antarctica): evidence of Podocarpaceae-dominated forests. *Review of Palaeobotany and Palynology*, 200, 122-137.
  - Rinaldi, P., Caselli, M., Sanalidro, C., & Luciola, T. (2021). Code-blending in bimodal bilingual deaf children. *Code-blending in bimodal bilingual deaf children*, 47-60.
  - Rivera, M., Catalano, J., Branum-Martin, L., Lederberg, A., & Antia, S. (2024). The quality of teaching behaviors in learning environments of DHH students. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 29(2), 230-244.
  - Roehling, J., Hebert, M., Nelson, J., & Bohaty, J. (2017). Text Structure Strategies for Improving Expository Reading Comprehension. *The Reading Teacher*, 71, 71-82.
  - Rodli, M. (2009). *Improving the reading comprehension of the tenth year students of MAN Mojokerto using PQ4R strategy* (Doctoral dissertation, Universitas Negeri Malang). <http://repository.um.ac.id/id/eprint/58408>
  - Rose, D. (2017). Students with Learning Disabilities Perspective on Reading Comprehension Instruction: A Qualitative Inquiry.
-



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا

ISSN (Print):- 1110-1237

ISSN (Online):- 2735-3761

<https://mkmgt.journals.ekb.eg>



المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

- 
- Ryu, J. (2021). *Speech and Language Development of Bilingual Deaf and Hard of Hearing Children* (Doctoral dissertation, University of the Pacific).
  - Smolen, E., Hartman, M., & Wang, Y. (2020). “Reading achievement in children with hearing loss who use listening and speaking language: results and implications from 2- year study. *Perspectives of the ASHA special interest groups*”, 5 (6), 1380-1387. Doi: [https://doi.org/10.1044/2020\\_PERSP-20-10006](https://doi.org/10.1044/2020_PERSP-20-10006)
  - Sudarsono, F., & Astutik, Y. (2024). Evaluating the Effectiveness of the SQ3R Method in Enhancing Students' Reading Proficiency. *Script Journal: Journal of Linguistics and English Teaching*, 9(1), 24-41.
  - Smith, R., Snow, P., Serry, T., & Hammond, L. (2021). The role of background knowledge in reading comprehension: A critical review. *Reading Psychology*, 42(3), 214-240.
  - Traxler, B. (2000). The Stanford Achievement Test, 9th Edition: National norming and performance standards for deaf and hardof- hearing students. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, (5). 337–348.
  - Villwock, A., Wilkinson, E., Piñar, P., & Morford, J. (2021). Language development in deaf bilinguals: Deaf middle school students co-activate written English and American Sign Language during lexical processing. *Cognition*, 211, 104642.